القراء

القراء من الصحابة

منذ نزلت آيات الكتاب الكريم أول ما نزلت في الليلة المباركة التي يفرق فيها كل أمر حكيم تستنبت بذور العقيدة الصحيحة في القلوب المؤمنة، كما تحيي القيم الراشدة في سلوكهم ومجتمعهم كانت تلاوة هذه الآيات هدفًا إسلاميًّا، وعبادة تسمو بصاحبها إلى منزلة الرضوان من رب العالمين.

يقول جل شأنه في أمره الكريم لنبيه المصطفى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ} ١.

فكما أمر النبي عليه الصلاة والسلام بعبادة رب البيت أمر بتلاوة القرآن الكريم لينشر أشعة الهداية تبدد ظلمات القلوب الضالة. فكان النبي -ﷺ- بذلك إمام القراء وقدوتهم وتبعه الجماهير من صحابته الكرام والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله -صلىمدخل في علوم القراءات (ص: ٧٠)

الله عليه وسلم: "أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن" ١.

وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سألت سفيان الثوري عن الرجل يغزو أحب إليك أو يقرئ القرآن؟ فقال: يقرئ القرآن؛ لأن النبي -ﷺ- قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" ٢.

أشهر الحفاظ من الصحابة:

تلقى الصحابة الأبرار القرآن عن رسول الله –ﷺ– بحروفه المتعددة، منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ بعضه، ثم تفرقوا –بحكم الفتوح الإسلامية، ومتطلبات الدعوة– في قبائل الجزيرة، والأمصار الإسلامية فيما بعد.

روى البخاري عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك، من جمع القرآن على عهد رسول الله –ﷺ فقال: أربعة، كلهم من الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، قلت: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

كما وردت الأحاديث بحفظ كثير من الصحابة للقرآن مثل أبي بكر، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وأبي أيوب الأنصاري٣.

وهؤلاء هم أشهر من عرفوا بالإقراء من الصحابة:

١– عثمان بن عفان –رضي الله عنه– ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد السابقين، إلى الإسلام وذو النورين، وقد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: المغيرة بن أبي شهاب المخزومي المتوفى سنة ٩١هـ.

مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٢)

القراء من التابعين وتابعيهم:

توزع القراء من التابعين في الأمصار الإسلامية، وقرأ عليهم كثيرون، وتتابعت سلاسل الإقراء، وتخرج على أيديهم أئمة من القراءة كانوا مرجعًا للناس في العصور المختلفة وسأشير هنا إلى بعض التابعين في الأمصار الإسلامية.

ثم نتحدث بتفصيل عن أئمة القراء.

١– في المدينة:

اشتهر في المدينة سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعمر بن عبد العزيز، وسليمان وعطاء ابنا يسار، ومعاذ بن الحارث، المعروف بمعاذ القارئ، وزيد بن أسلم، وابن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم بن جندب.

٢- في مكة:

عبيد بن عمير، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وعكرمة، وابن أبي مليكة. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٣)

- في الكوفة:

علقمة بن قيس النخعي، ويحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، وحمزة، والكسائي كما كان فيها سعيد بن جبير، وعمر بن شرحبيل، وعمرو بن ميمون، والحارث بن قيس.

٤- في البصرة:

عامر بن عبد القيس، وأبو العالية، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، وجابر بن الحسن، وابن سيرين، كما كان فيها عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، ثم عاصم الجحدري، ثم يعقوب الحضرمي.

٥- في الشام:

أبو الدرداء، وصاحبه خليد بن سعيد، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، كما عاش فيه عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس الكلابي، وإسماعيل بن عبد الله بن المهاجر، ثم يحيى بن الحارث الذماري، ثم شريح بن يزيد الحضرمي. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٤)

القراء العشرة ورواتهم

مدخل

...

القراء العشرة ورواتهم:

انتشر القراء في الأمصار الإسلامية مع الفتوح، وامتداد آثار الدعوة في المشارق والمغارب، وتعددت الروايات للحروف التي قرأ بها رسول الله ﷺ، وكثرت الطرق حتى نسخت المصاحف العثمانية، وتقرر ترك ما خالفها، فضبطت القراءة.

ثم جاءت المرحلة الثانية في طريق الضبط والتقنين ممثلة في عمل ابن مجاهد، وتسبيعه السبعة، ولاقى هذا العمل قبولًا عند جمهرة علماء القراءات.

ثم أضيف الثلاثة إلى السبعة فأصبح أئمة القراءات المتواترة عشرة وهم على هذا الترتيب من حيث وفياتهم، بادئين بالسبعة، ثم بالثلاثة المتممين للعشرة وسنترجم لهؤلاء بتراجم موجزة، ومعهم أشهر رواتهم.

ثم نختم القول في القراء بتراجم للأربعة الشواذ.

القراء السبعة ١:

١- ابن عامر ت ١١٨هـ.

٢- ابن كثير ت ١٢٠هـ.

٣- عاصم ت ١٢٧هـ.

٤- أبو عمرو ت ١٥٤هـ.

٥- حمزة ت ١٥٦هـ.

٦- نافع ت ١٦٩هـ.

٧- الكسائي ت ١٨٩هـ. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٥)

الثلاثة المتمون للعشرة:

٨- أبو جعفر ت ١٣٠هـ

٩- يعقوب ت ٢٠٥هـ

١٠- خلف ت ٢٢٩هـ

الأربع الشواذ:

١١- الحسن البصري ت ١١٠هـ

١٢- ابن محيصين ت ١٢٣هـ

١٣- الأعمش ت ١٤٨هـ

١٤- اليزيدي ت ٢٠٢هـ. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٥)

- ابن عامر:

"٨ - ١١٨هـ"

هو عبد الله بن عامر اليحصبي، قاضي دمشق في أيام الوليد بن عبد الملك، وإمام مسجد دمشق وكان الناظر على عمارته حتى فرغ، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وأتم به الخليفة عمر بن عبد العزيز.

وقد اختلف في كنيته، فكناه مسلم "أبا عمران" وقيل: كنيته أبو نعيم، وقيل: غير ذلك١وليس في القراء في السبعة من العرب إلا هو، وأبو عمرو.

و"يَحْصُب" بالصاد المهملة، وتكسر وتضم ابن دهمان بن مالك، ويرجع في نسبه إلى حمير٢.

ولد سنة ٨ من الهجرة وتوفي سنة ١١٨ هـ في أيام هشام بن عبدمدخل في علوم القراءات (ص: ٧٦)

وهو من التابعين، وإمام أهل الشام في القراءة، سمع من أبي الدرداء، وفضالة بن عبيد، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم١.

كان إمامًا، ثقة فيما أتاه، عالمًا، متقنًا في حفظه، صادقًا في نقله، يعد من أفاضل المسلمين وخيار التابعين٢.

راوياه:

عرف بالرواية عنه اثنان من أعلام القراء: ابن ذكوان وهشام.

ابن ذكوان ١٧٣– ٢٤٢:

هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، القرشي، الفهري، الدمشقي، ويكنى: أبا عمرو.

ولد يوم عاشوراء عام ١٧٣هـ ومات بدمشق صبيحة الاثنين لسبع خلون من شوال سنة ٢٤٢هـ. عاش سبعًا وستين سنة٣.

وهو الإمام المشهور، والراوي الثقة، وشيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بعده، كما قرأ على الكسائي حين قدم الشام٤.

قال أبو زرعة الدمشقي وهو من تلاميذه: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ منه٥. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٧)

هشام ١٥٣- ٢٤٥:

هو هشام بن عمار، أبو الوليد السلمي الدمشقي، إمام أهل دمشق، وخطيبهم، ومحدثهم، وفقيههم ومقرئهم، وكان ثقة، عدلًا، ضابطًا، فصيحًا، عالمًا، عرف بالرواية والدراية.

أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، وسويد بن عبد العزيز.

وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة، وأحمد بن يزيد الحلواني، وغيرهم١. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٧)

- ابن كثير:

"٤٥- ١٢٠هـ":

هو عبد الله بن كثير المكي الداري، والدار بطن من لخم، منهم الصحابي الجليل تميم الداري.

وقيل: إنما هو نسبة إلى "دارين" بالبحرين١ وهي فرضة يجلب إليها المسك والطيب من الهند؛ لأنه كان عطارًا، وهذا هو الصحيح٢.

وهو مولى عم بن علقمة الكناني، وهو من الطبقة الثانية من التابعين، ويكنى أبو معبد وقال الأهوازي٣: يكنى: أبو بكر، وقيل: أبو عباد. مدخل في علوم القراءات (ص: ٧٨)

ولد في زمان معاوية سنة ٤٥هـ، وتوفي في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٠هـ، وله يومئذ خمسين وسبعون سنة١.

يرى ابن الباذش أن هذا التاريخ لوفاته غير صحيح على أساس أن عبد الله بن إدريس الأودي قرأ عليه مع أن مولده سنة ١١٥هـ، ويرى أن الذي توفي في هذا التاريخ عبد الله بن كثير القرشي، وهو آخر غير القارئ، ثم يرجع هذا الخطأ إلى ابن مجاهد، وخطأه بعض العلماء فيما تصوره من هذا الخطأ٢.

روى عن عدد من الصحابة لقيهم منهم عبد الله بن الزبير، وأبو أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك.

وأخذ القراءة عرضًا على درباس مولى ابن عباس، ونجاهد بن جبر، وعبد الله بن السائب وغيرهم.

وروى القراءة عنه جماعة من الأعلام منهم: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، والخليل بن أحمد، وعيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمر بن العلاء، وسفيان بن عيينة.

كان فصيحًا بليغًا، مفوهًا، عليه سكينة ووقار، قال أبو عمرو بن العلاء: "ختمت القرآن على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد".

وظل الناس مجتمعين على قراءته بمكة حتى مات٣. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٠)

- عاصم:

"١٢٧هـ"

هو عاصم بن أبي النجود، الضرير الكوفي، ويقال في بعض تراجمه ابن بهدلة، وقيل بهدلة هو أبو النجود، كان مولى بني حذيمة بن مالك من أسد، يكنى أبا بكر، وهو من التابعين.

سمع الحارث بن حسان البكري، الصحابي، كما سمع أبا رمثة رفاعة بن يثربي التميمي صحابي مات بإفريقية وأخذ القراءة عرضًا عن زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمرو الشيباني.

وتصدر للإقراء بالكوفة بعد موت السلمي سنة ٧٣هـ.

وروى القراءة عنه إبان بن تغلب، وحفض بن سليمان، وحماد بن زيد، وأبو بكر بن عياش وجماعة، كما روى عنه حروفًا من القرآن أبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات.

انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة، وكان يجمع بين الفصاحة، والإتقان، والتحرير، والتجويد كما كان أحسن الناس صوتًا بالقرآن. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨١)

قال أبو بكر بن عياش، وهو من رواة عاصم: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبعي يقول: ما رأيت أحدًا أقرأ للقرآن من عاصم.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل، صالح، خير ثقة، فسألته: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

قال حفص: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وما كان من القراءة

التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود.

توفي بالكوفة، وقيل بطريق الشام سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية١.

راوياه:

روى قراءته كثيرون، اشتهر منهم اثنان: حفص وشعبة.

حفص:

هو أبو عمرو حفص بن أبي داود سليمان بن المغيرة، الأسدي الكوفي، وكان يلقب بحفيض، وهو أعلم أصحاب عاصم بقراءته، فقد كان ربيبه، ابن زوجته قرأ عليه مرارًا، وكان الأولون يعدونه في الحفظمدخل في علوم القراءات (ص: ٨٢)

فوق أبي بكر بن عياش.

وكان ثقة في الإقراء، ثبتًا ضابطًا، بقراءته يقرأ أهل المشرق اليوم، قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي رواية حفص بن سليمان.

ولد سنة تسعين وتوفي سنة ١٨٠هـ١.

شعبة:

هو أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط، الأسدي، الكوفي الكاهلي، كان مولى، واختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولًا أصحها: شعبة.

كان إمامًا، علمًا، عالمًا، عاملًا، روى عن عاصم وعرض عليه القرآن ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب، وأسلم المنقري، وأخذ عنه الحروف آخرون منهم الكسائي وخلاد الصيرفي.

وكان من أئمة السنة، وصاحب الكلمة المشهورة في أبي بكر الصديق: ما فضلكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره.

وهو أول من قال "بواو الثمانية". ذكر الثعلبي ذلك في تفسيره٢.

ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلي تلك الزاوية فقد ختمت فيها القرآن ثماني عشرة ألف ختمة.

كان مولده سنة ٩٤هـ وتوفي بالكوفة في جمادى الأولى سنة ١٩٣هـ، وفي هذا الشهر مات هارون الرشيد بطوس. عاش نحو تسع وتسعين سنة، وقطع الإقراء قبل موته بسنوات٣. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٣)

- أبو عمرو بن العلاء:

"٦٨- ١٥٤هـ"

هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي، البصري.

اختلف في اسم أبي عمرو اختلافًا كثيرًا، ذكر وجوهها ابن الباذش في الإقناع١ وقال ابن الجزري: وقد اختلف في اسمه على عشرين قولًا، لا ريب أن بعضها تصحيف من بعض، وأكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه "زبان" كما ذكرنا، وقال الذهبي: لا أشك في أنه زبان بالزاي.

وقال الجاحظ: أبو عمرو وأبو سفيان ابنا العلاء، أسماؤهما كناهما٢.

ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة، كما قرأ بالكوفة والبصرة، وليس في السبعة أكثر شيوخًا منه، سمع أنس بن مالك وغيره، وقرأ على الحسن البصري، وأبي العالية، وسعيد بن جبير، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وابن كثير المكي، وعكرمة مولى ابن عياش، وابن محيصن، ونصر بن عاصم، ويزيد بن القعقاع ويحيى بن يعمر. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٤)

روى القراءة عنه عرضًا جماعة كثيرة من مشاهير الأعلام مثل أبي زيد الأنصاري، والأصمعي، وعيسى بن عمر، ويحيى اليزيدي، وسيبويه، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف.

وأبو عمر من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، حكى عنه أنه قال: كنت رأسًا والحسن حي. يعني البصري وقد مر به الحسن، وحلقته متوافرة، والناس عكوف فقال: لا إله إلا الله، كادت العلماء أن يكونوا أربابًا، كل عز لم يؤكد بعم فإلى ذل يؤول".

انتشرت قراءته بين العلماء، ثم أقبل عليها العامة.

وقد صحت فيه فراسة شعبة حين قال: انظروا ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسنادًا".

ويقول ابن الباذش: وكان أبو عمرو أعلم الناس بالغريب والعربية والقرآن والشعر، وبأيام العرب وأيام الناس، وتتبع حروف القرآن تتبعًا استحق بها الإمامة، وشهد له بها أئمة وقته كأبي بسطام شعبة بن الحجاج.

وقد شهد له ابن الجزري فقال: القراءة التي عليها الناس اليوم –يعني: في عهده حيث كانت المائة التاسعة للهجرة– بالشام والحجاز، واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحدًا يلقن القرآن إلا على حرفه خاصة من الفرش.

قال الأصمعي: مات أبو عمرو سنة ١٥٤هـ، وقيل: سنة ١٥٧هـ، وقيل: غير ذلك، وكانت وفاته بالكوفة عن ست وثمانين سنة١. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٥)

راوياه:

أشهر من روى عنه اثنان: الدوري والسوسي.

الدوري:

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي النحوي الضرير، ونسب للدور موضع ببغداد.

كان إمام القراء في زمانه، ثقة، ثبتًا، ضابطًا. قرأ على الكسائي، وأخذ قراءة نافع عن إسماعيل بن جعفر وقراءة يزيد بن القعقاع عن ابن جماز، وقراءة حمزة عن محمد بن سعدان، ولأبي بكر عن عاصم، وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو. وغيرهم، وأخذ القراءة عنه كثيرون، قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمرو الدوري، مات أبو عمر الدوري سنة ٢٤٦هـ١.

السوسي:

وهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، نسبة إلى السوس، كورة بالأهواز.

كان محررًا، ضابطًا مقرئًا ثقة، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا، قراءة أبي عمرو عن أبي محمد اليزيدي، وقرأ على حفص قراءة عاصم، وأخذ القراءة عنه جماعة.

توفي بالرقة عام ٢٦١هـ عن نحو سبعين سنة٢. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٦)

- حمزة:

٨٠- ١٥٦هـ

هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الكوفي، الزيات١، مولى بني تميم، وقيل: مولى لبني عجل، وقال ابن دريد: هو من ولد أكثم بن صيفي٢.

إمام الناس في القراءة بعد عاصم والأعمش، مع زهد وعبادة وخشوع، محدث ثقة، سابق في القرآن والفرائض، قيّم بالعربية. قال أبو حنيفة وسفيان الثوري، ويحيى بن آدم: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض٣.

وحمزة من الطبقة الثالثة، وأدرك بعض الصحابة فهو من التابعين.

أخذ القراءة عرضًا عن سليمان الأعمش، وحمدان بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي، وجعفر بن محمد الصادق واختار مذهب حمدان الذي يقرأ قراءة ابن مسعود، ولا يخالف مصحف عثمان.

روى عنه القراءة أعلام مشهورون منهم إبراهيم بن أدهم، والحسن الجعفي، وسليم بن عيسى أضبط أصحابه والكسائي، ويحيى بن زياد الفراء، ويحيى بن المبارك اليزيدي وغيرهم، وعرض عليه من نظرائه جماعة منهم سفيان الثوري.

يقول ابن الباذش: ولد سنة ٨٠هـ، وأحكم القراءة وله خمس عشرة سنة، وأم الناس سنة مائة وتوفي بحلوان العراق بموضع يقال له باغ يوسف في خلافة أبي جعفر المنصور، سنة ١٥٦هـ وله ست وسبعون سنة٤. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٧)

راوياه:

أشهر من روى عن حمزة اثنان: خلف وخلاد.

خلف:

هو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب البزار، الصِّلْحي من أهل فمَ الصِّلح١.

إمام في القراءة، ثبت عند أهل الحديث، حدث عنه أحمد بن حنبل والأئمة، وهو أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، عرف بالزهد والعلم والعبادة.

أخذ القرآن عن سليم بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، وأبي زيد الأنصاري عن المفضل الضبي، وروى الحروف عن إسحاق المسَيِّبِيّ ويحيى بن آدم، وسمع من الكسائي، ولم يقرأ عليه القرآن.

وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا: ورّاقة أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني.

كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفًا في اختياره.

ولد في رجب سنة ١٥٠هـ، وتوفي ببغداد وهو مختف من الجهمية يوم السبت لسبع خلون من جمادي الآخرة سنة ٢٢٩ في خلافة الواثق بالله٢. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٨)

خلاد:

هو أبو عيسى خلاد بن خالد، الشيباني بالولاء، الصيرفي، الكوفي، اختلف في اسم أبيه أهو خالد أم عيسى أم خليد.

إمام في القراءة، ثقة، محقق، ضابط، مجود.

أخذ القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى، الحنفي الكوفي عن حمزة، وسليم من أضبط الناس وأجلهم، كما رواها حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم.

وروى القراءة عنه عرضًا: أحمد بن يزيد الحلواني، والقاسم الوزان وهو من أنبل أصحابه وآخرون.

توفي بالكوفة سنة ٢٢٠هـ كما قال البخاري١. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٨)

- نافع:

٧٠- ١٦٩هـ

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الشِّجْعي، وجَعْوَنة حليف حمزة بن عبد المطلب، وقيل: حليف العباس، وقيل: حليف بني هاشم.

ذكرت له عدة كنى منها أبو رويم، وأبو الحسن، وأبو نعيم. يعد من الطبقة الثالثة بعد الصحابة.

أصله من أصبهان، كما روى الأصمعي حكاية عنه، وكان أسود شديد السواد، صبيح الوجه حسن الخلق، فيه دعابة، إذا تلك يشم من فيه رائحة المسك.

وهو إمام أهل المدينة، صاروا إلى قراءته، ورجعوا إلى اختياره، قاله ابن أبي أويس قال لي مالك: قرأت على نافع. مدخل في علوم القراءات (ص: ٨٩)

كان عالمًا بوجوه القراءات، متبعًا لآثار الأئمة، زاهدًا، جوادًا، صافي في مسجد النبي -ﷺ- ستين سنة.

تلقى القراءة على سبعين من التابعين عرضًا منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، والزهري، وشبيه بن نصاح القاضي، ومسلم بن جندب الهذلي.

وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا: الإمام مالك، وقالون من أهل المدينة، والأصمعي، وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة، وورش، والليث بن سعد من أهل مصر، وأبو مسهر الدمشقي، وخويلد بن معدان من أهل الشام، وكثير غيرهم من مختلف الأمصار.

أقرأ الناس سبعين سنة ونيفًا، وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة، وتمسك أهلها بقراءته، وكان الإمام مالك يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم، وكانت قراءتهم أحب القراءات إلى الإمام أحمد بن حنبل.

توفي بالمدينة سنة ١٦٩هـ في خلافة الهادي، وقيل: سنة ١٥٩هـ في خلافة المهدي، وقيل: غير ذلك١.

راوياه:

وأشهر رواته اثنان: ورش وقالون.

ورش:

هو عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن سابق المصري، مولىمدخل في علوم القراءات (ص: ٩٠)

آل الزبير بن العوام، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبا عمرو، وقيل: أبا القاسم.

ولقب بورش، قيل: لأنه كان قصيرًا، أشقر، أبيض اللون، يلبس ثيابًا قصارًا فشبهة نافع "بالورشان" الطائر المعروف، ثم خفف، فقيل: ورش، وقيل: لقب بذلك لشدة بياضه؛ لأن الورش شيء يصنع من الدين.

ونقل ابن الباذش عن أبيه أنه رأى في كتاب: "الغريب المصنف" نقلًا عن الفراء: ورشت الطعام ورشًا إذا تناولت منه شيئًا يسيرًا" ثم يبنى على ذلك هذا الاستنتاج فيقول: فلعله كان يكثر تصريف الكلمة فعرف بها١، ولد بمصر سنة ١١٠هـ، ثم رحل إلى نافع فعرض عليه القرآن عدة ختمات سنة ١٥٥هـ.

كان شيخ القراء المحققين، إمامًا في أدائه وترتيله، حسن الصوت، انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية وكان له اختيارات خالف فيها نافعًا، إذا قرأ يهمز ويمد، ويشدد، ويبين الإعراب، لا يمله سامعه.

توفي بمصر سنة ١٩٧هـ في خلافة المأمون، وله سبع وثمانون سنة.

قالون:

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو بن عبد الله المدني، جده عبد الله سبي من الروم في عهد عمر بن الخطاب، وبيع في المدينة، فاشتراه أحد الأنصار فأعتقه، فهومدخل في علوم القراءات (ص: ٩١)

مولى الأنصار١ وقيل: إنه مولى الزُّهْرِيين.

يقال: إنه كان ربيب نافع، وأنه هو الذي لقبه به لجودة قراءته؛ لأن "قالون" بلسان الروم "جيد"٢.

وقد حقق ابن الجزري هذا الأمر فقال: سألت الروم عن ذلك، فقالوا: نعم، غير أنهم نطقوا لي بالقاف كافًا على عادتهم٣.

كما قالوا: إن عبد الله بن عمر كانت له جارية رومية، وكانت تقول له: أنت قالون. أي رجل صالح.

قرأ القرآن على "نافع" كثيرًا، وكان جيد القراءة، وكان أصم لا يسمع البوق لكن ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ.

ولد سنة ١٢٠هـ في أيام هشام بن عبد الملك، وقرأ على نافع سنة ١٥٠، ومات سنة ٢٠٥هـ من أيام المأمون وله خمس وثمانون سنة٤. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٢)

- الكسائي:

"١١٩- ١٨٩"

هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله، بن بهمن، بن فيروز الكوفي النحوي، مولى بني أسد، فارسي الأصل. اختلف في سبب تسميته الكسائي، فقيل: إنه سئل من ذلك فقال: لأني أحرمت في كساء وقيل: لأنه من قرية بين واسط وبغداد اسمها باكُسَايا، فهو نسب على غير قياس، والقياس: باكساوي، وباكسائي، وقال آخرون: كان يتشح بكساء ويجلس في مجلس حمزة، فإذا أراد أن يقرأ يقول: حمزة أعرضوا على صاحب الكساء، فسمى الكسائي بذلك١.

كان صادق اللهجة، واسع العلم بالقرآن، والعربية، والغريب، وإمام مدرسة الكوفة النحوية، وعمدة نحويي الكوفة ومرجعهم.

قال فيه الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي. وقال أبو بكر الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور، كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده، وعن محمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر قراءة نافع، وعن المفضل الضبي، ورحل إلى البصرة، فأخذ اللغة عن الخليل.

وأخذ القراءة عنه عرضًا وسماعًا جمع منهم: إبراهيم زاذان، وحفص الدوري، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وقتيبة بن مهران، وخلف بن هشام البزار،، ويحيى بن زياد الفراء، وروى عنه الحروف يعقوب الحضرمي.

ذكر أبو عبيد في كتاب "القراءات": أن الكسائي كان يتخير القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضًا، وكان من أهل القراءة، وهي كانت علمه وصناعته، ولم يجالس أحدًا كان أضبط، ولا أقوم بها منه، وكانت قراءته متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم منمدخل في علوم القراءات (ص: ٩٣)

الأئمة إلا أن الناس كانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم، فيجمعهم، ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ، وربما وقع منه خطأ، فيأمرهم بمحوه من كتبهم.

ألف كتبًا كثيرة في اللغة والنحو والقراءة منها: معاني القرآن، والقراءات، مقطوع القرآن وموصوله، والهاءات.

توفي برنبويه قرية من قرى الري في رحلته مع الرشيد: إلى خراسان، وتوفي معه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد: دفنا الفقه والنحو برنبويه، وكان ذلك سنة ٢٨٩هـ، كما قال البخاري، وأبو عمر الدوري، وابن مجاهد١.

راوياه:

اشتهر بالرواية عنه اثنان: الليث والدوري.

الليث:

هو الليث بن خالد المروزي، وقيل البغدادي.

ثقة، معروف، حاذق، ضابط، عرض القراءة على الكسائي وهو من أجل أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي.

وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا سلمة بن عاصم صاحب الفراء وغيره.

توفي سنة ٢٤٠هـ، كما ذكره الأهوازي في كتابه الوجيز ٢.

الدوري:

سبقت الترجمة له عند حديثنا عن راويي عمرو بن العلاء؛ لأنه روى قراءة عمرو وقراءة الكسائي جميعًا، وهو نزيل سامرا، وشيخ قراء زمانه، وروى القراءة عنه الإمام الطبري، المفسر، المؤرخ، ورئي أحمد بن حنبل يكتب عنه. توفي سنة ٢٤٦. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٤)

- أبو جعفر:

"١٣٠" هـ:

من الثلاثة المتمون للعشرة:

هو يزيد بن القعقاع، المخزومي، المدني، القارئ، وكنيته أبو جعفر.

من التابعين، وأحد القراء العشرة، صالح متعبد، عرض القراءة على مولاه عبد الله بن عياش، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي بن كعب، وابن عباس على يزيد بن ثابت أيضًا، وكلهم قرءوا على رسول الله ﷺ.

وقد صلى بابن عمر، وأقرأ الناس، حتى كان إمام أهل المدينة في القراءة فعرف بالقارئ وذكر أبو الزناد أنه: لم يكن أحد أقرأ للسنة منه، وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

روى القراءة عنه: نافع، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان وجماعة.

توفي رحمه الله سنة ١٣٠ هـ، على الأصح١. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٥)

راوياه:

أشهر من روى عنه: عيسى بن وردان وابن جماز.

عيسى بن وردان:

هو عيسى بن وردان المدني، يكنى أبا الحارث.

هو من أقدم أصحاب نافع، ومن رفقائه في القراءة على أبي جعفر، وشاركه في الإسناد وقد عرض القرآن على أبي جعفر، وشيبة، ثم عرض على نافع.

وعرض عليه القرآن إسماعيل بن جعفر وقالون.

وهو إمام مقرئ حاذق، وراوٍ، محقق، ضابط.

توفي عام ١٦٠هـ١.

ابن جماز:

سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز الزهري المدني، يكنى أبا الربيع.

عرض على أبي جعفر وشيبة، ثم على نافع، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، ثم عرض عليه إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، وهو مقرئ جليل، ضابط، مقصود في قراءة نافع وأبي جعفر.

توفي بعد سنة ١٧٠هـ٢. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٦)

- يعقوب الحضرمي:

"١١٧- ٢٠٥هـ"

من الثلاثة المتمون للعشرة.

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن إسحاق الحضرمي، البصري، مولى الحضرميين وكنيته أبو محمد، أحد الأئمة العشرة.

إمام أهل البصرة ومقرئها، انتهت إليه رياسة القراءة فيها بعد أبي عمرو، وكان أعلم الناس بمذاهب النحويين في القراءات. قال عنه السجستاني: هو أعلم من رأيت بالحروف، والاختلاف في القرآن، وعلله، ومذاهبه، ومذاهب النحو، وأروى الناس لحروف القرآن، ولحديث الفقهاء.

وقد اتبع البصريون اختبارته في القراءة بعد أبي عمرو، ولا يقرأ إمام الجامع في البصرة إلا بقراءته، حتى المائة التاسعة حيث كان يعيش ابن الجوزي الذي استنكر قول من عد قراءته من الشواذ فقال: فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه.

وكان عالمًا ثقة على صلاح ودين، وله مكانة في البصرة حتى كان يحبس ويطلق.

أخذ القراءة عرضًا عن جماعة منهم سلام بن سليمان المزني، ومهدي بن ميمون، وقرأ على شهاب بن شرنقة قراءة أبي الأسود الدؤلي عن علي بن أبي طالب، وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العلو، وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفًا.

وروى القراءة عنه عرضًا كثيرون منهم أبو حاتم السجستاني، وأبو عمر الدوري.

توفي في ذي الحجة سنة ٢٠٥هـ، عن ثمان وثمانين سنة١. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٧)

راوياه:

من أشهر الذين رووا عن جعفر قارئان هما: روح، ورويس.

روح:

هو روح بن عبد المؤمن الهذلي بالولاء، وكنيته أبو الحسن.

مقرئ جليل، ضابط ثقة، من أجل أصحاب يعقوب، عرض عليه وأخذ الحروف عن جماعة عن أبي عمرو، وعرض عليه جماعة منهم أحمد بن يزيد الحلواني.

توفي عام "٢٣٤ أو ٢٣٥"١.

رويس:

هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، وكنيته أبو عبد الله.

مقرئ حاذق، ضابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وختم عليه مرات، وهو أكثر أصحابه فطنة، وروى القراءة عنه عرضًا محمد بن هارون التمار،

والإمام أبو عبد الله الزبيري، وكان ماهرًا في الإقراء بحيث يفرق بين المبتدئين في القراءة ومن مهروا فيها.

توفي بالبصرة سنة ٢٣٨هـ٢. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٨)

- خلف العاشر:

"١٥٠- ٢٢٩"

هو خلف بن هشام البزار، البغدادي، كنيته أبو محمد.

تقدمت ترجمته باعتباره راويًا عن حمزة، وله قراءة اشتهر بها.

وأشهر رواته، إسحاق وإدريس.

إسحاق:

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي، ثم البغدادي، كنيته أبو يعقوب.

روى عن خلف اختياره وقرأ عليه، وقام به بعده، كما قرأ على الوليد بن مسلم.

وقرأ عليه جماعة منهم ابن شنبوذ وابنه محمد بن إسحاق.

كان قيمًا بالقراءة، ثقة، ضابطًا لها وإن كان لا يعرف من القراءات إلا اختيار خلف.

توفي سنة ٢٨٦هـ١.

إدريس:

هو إدريس بن عبد الكريم البغدادي، الحداد، وكنيته أبو الحسن.

قرأ على خلف البزار روايته واختياره، وعلى محمد بن حبيب الشموني.

وروى عنه القراءة سماعًا ابن مجاهد، وعرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ، وابن مقسم وأبو بكر النقاش وجماعة.

وهو إمام ضابط، متقن، ثقة، سئل عنه الدارقطني فقال: هو ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

توفي سنة ٢٩٢هـ عن ثلاث وتسعين سنة٢. مدخل في علوم القراءات (ص: ٩٩)

الأربع الشواذ:

١١- الحسن البصري:

"٢١- ١١٠هـ":

هو أبو سعيد بن يسار، مولى الأنصار.

علم من أعلام الإسلام، ومن خيرة التابعين، وإما أهل زمانه علمًا وعملًا، وهو أشهر من أن يعرف.

قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، على أبي العالية عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعمر بن الخطاب.

روى عنه أبو عمرو بن العلاء، وسلام الطويل، ويونس بن عبيد، وعيسى بن عمر النحوي.

كان الحسن فصيح العبارة، سليم اللغة حتى قال فيه الشافعي: لو أشاء أقول: إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت. وذلك لفصاحته١.

أشهر الرواة عنه: اثنان

١- شجاع بن أبي نصر البلخي، البغدادي الزاهد:

كنيته أبو نعيم ولد في نحو سنة ١٢٠هـ، وتوفي سنة ١٩٠هـ.

ثقة كبير، عرض على أبي عمرو بن العلاء، وكان من خيرة أصحابه، وسمع من عيسى بن عمر.

وروى عنه القراءة أبو عبيد القاسم بن سلام، وغيره.

سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل فقال: بخ بخ وأين مثله اليوم٢.

٢- الدوري:

وقد سبقت ترجمته باعتباره أحد راويي أبي عمرو بن العلاء. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠٠)

- ابن محيصن "١٢٣":

محمد بن عبد الرحمن السهمي بالولاء.

مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، أعلم قراء مكة بالعربية، وأقواهم عليها.

عرض على مجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير.

عرض عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه حروفًا إسماعيل بن مسلم المكي، وعيسى بن عمر البصري.

ولولا ما في قراءته من مخالفة المصحف لألحق بالقراءات المشهورة، قال ابن مجاهد: كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به عن

إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه". توفي سنة ١٢٣هـ١.

وأشهر الرواة عنه اثنان: البزي، وابن شنبوذ.

البزي:

أحد راويي ابن كثير أيضًا، وقد تقدمت ترجمته.

ابن شنبوذ:

محمد بن أحمد بن أيوب البنداري، وكنيته: أبو الحسن. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠١)

شيخ الإقراء في العراق، ارتحل في طلب العلم، وكان ثقة، عرف بالخير والصلاح، واشتهر بالعلم وقوة الحفظ. أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن إبراهيم، وراق خلف، وعن إبراهيم الحربي، وقنبل، وجماعة في أمصار عديدة. وقرأ، عليه جماعة كثيرة منهم أبو بكر بن مقسم، والمعافي بن زكريا.

وكانت العلاقات قد ساءت بينه وبين ابن مجاهد، فلم يقرئ من قرأ على ابن مجاهد، ويقول فيه: لم تغبر قدماه في هذا العلم.

وكان يجوز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف، وعقد له بسبب ذلك مجلس، فاعترف وتاب وكتب له محضر بذلك. توفي سنة ٣٢٨هـ١. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠١)

- الأعمش:

"٦٠- ١٤٨هـ" ١:

هو سليمان بن مهران الكوفي، مولى بني أسد، وكنيته أبو محمد.

الإمام الجليل، مقرئ الأئمة، وصاحب نوادر.

أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرياحي وغيرهم. روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا: حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة، وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر، ومحمد بن ميمون. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠٢)

قال هشام: "ما رأيت في الكوفة أقرأ لكتاب الله من الأعمش، وكان يقول: إن الله زين بالقرآن أقوامًا، وإني ممن زينه الله بالقرآن، ولولا ذلك لكان على عنقي "من أطوف في سكك الكوفة".

ومن نوادر أنه خرج يومًا إلى الطلبة فقال: لولا أن في منزلة من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم.

توفي سنة ١٤٨هـ.

وأشهر الرواة عنه اثنان: المطوعي والشنبوذي.

المطوعي:

هو الحسن بن سعيد العباداني: البصري العمري، وكنيته: أبو العباس.

إمام، ثقة، ارتحل في القراءة إلى شتى الأقطار، فقرأ على إدريس بن عبد الكريم، ومحمد الأصبهاني، ويوسف الواسطي، والحسن بن حبيب الدمشقي، وابن مجاهد، ويموت بن المزرع، وابن شنبوذ، وجماعة.

وقرأ عليه جماعة، وعمر حتى جاوز المائة، فانتهى إليه علو الإسناد في القراءات، له كتاب "معرفة اللامات وتفسيرها".

توفي سنة ٣٧١هـ١.

الشنبوذي:

محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي البغدادي، وكنيته أبو الفرج، وعرف بالشنبوذي. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠٣)

إمام من أئمة القراءة، مشهور نبيل، حافظ حاذق، رحل في الأقطار، ولقي الشيوخ، وتبحر في التفسير:. أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد، وأبي بكر النقاش، وأبي الحسن بن شنبوذ، ولازمه فنسب إليه. وكان عالمًا بالتفسير وعلل القراءات.

وقرأ عليه جماعة، واشتهر اسمه وطال عمره.

ولد سنة ٣٠٠هـ، وتوفي سنة ٣٨٨هـ١. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠٣)

- اليزيدي:

"١٢٨- ٢٠٢هـ":

هو يحيى بن المبارك، العدوي بالولاء، البصري، وكنيته: أبو محمد.

نحوي، مقرئ، ثقة، علامة كبير في النحو والعربية والقراءة أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمرو بن العلاء، وخلفه بالقيام بها، وأخذ عن حمزة.

روى القراءة عنه أولاده: محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل، كما روى عنه أبو عمر الدوري، وسليمان بن أيوب بن الحكم، وسليمان بن خلاد، وجماعة.

روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام.

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة، وهو أضبط أصحاب أبي عمرو عنه، وتصدى لروايتها عنه، والاشتغال بها، قيل: إنه أملي عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة.

نقل عنه أبو زرعة في "حجة القراءات" كثيرًا. مدخل في علوم القراءات (ص: ١٠٤)

له مناظرات ومجالس نحوية ذكرتها كتب الطبقات ولد سنة ١٢٨هـ، وتوفي سنة ٢٠٢هـ١.

راوياه:

روى عنه قراءته اثنان من القراء: سليمان الخياط، وأحمد بن فرح.

سليمان:

هو سليمان بن أيوب بن الحكم، الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري، وكنيته: أبو أيوب.

مقرئ جليل، ثقة، قرأ على اليزيدي، وقيل: إنه عرض على ابنه: أبي عبد الرحمن عبد الله بن اليزيدي، وقرأ عليه أحمد بن حرب المعدل، وإسحاق بن مخلد الدقاق وآخرون.

توفي سنة ٢٣٥هـ٢.

أحمد بن فرح:

هو أحمد بن فرح "بالحاء المهملة" بن جبريل، الضرير، البغدادي، المفسر، وكنيته: أبو جعفر.

ثقة كبير، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وقرأ أيضًا على عبد الرحمن بن واقد، والبزي وعمر بن شبه.

وقرأ عليه جماعة منهم ابن مقسم، وابن مجاهد، وابن شنبوذ توفي عام ٣٠٣هـ وقد قارب التسعين من عمره٣.